بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القرآن غير محدث ولا مخلوق لخالق الخلق رازق كل …
ومرزوق العالم القادر المريد بعلمه وقدرته وارادته مدبر الخير والشر و…
السقاوة والسعادة بعث الرسل وازاح العلل واما لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل واوضح الادلة بخلق الارض والسموات
مبدعا فوجب عليهم النظر فيهما شرعا لا عقلا وطبعا دعاهم الى الطاعة
واعانهم عليها بارادته فالاستطاعة والفعل مقترنان ووعدهم على الطاعة
نعيما واوعدهم على العصيان جحيما فالجنة والنار مخلوقتان ليس …
في الحيوة الدنيا … في الاخرة فقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة وحرم الرؤية والنعيم الجاحدون كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون والصلاة على محمد نبيه ورسوله حيا وميتا النجيب
من اكرم خلقه جرثومة وبيتا فنذر به الخلق بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى آله واصحابه الذين هم اعلام الدين
ومنار الاسلام وقادة المسلمين صلاة تربي على عدد الرمل والحصى
وما طلعت عليه شمس الضحى ○ وبعد فان اشرف العلوم منزلة وثوابا
كتاب الله الذي انزله على محمد صلى الله عليه موعظة وتبيانا واولى
ما انصرف اليه الهمم من بين العلوم والحكم تدبره لقوله تعالى كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ولقوله
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فجمعت في هذا الكتاب
من اقاويل الائمة وتحاذير الائمة الذين عنوا بعلم القرآن ومعانيه وتفسيره و
وتاويله ومبانيه ما يجري مجرى نصوص النصوص بعد الخلاصة والحذف

مستعينا بالله و… عليه اتوكل … والتوفيق الا من الله تعالى

سورة الحمد

قال الشيخ الامام … الائمة
زين القراء محمود بن حمزة بن نصر رضي الله عنه لهذه السورة فيما
حدثنا به ابو سهل محمد بن عبد الرحمن ابن … النيسابوري عن الواحدي
عن الثعلبي عشرة اسماء سورة الحمد وفاتحة الكتاب وام القرآن والسبع
المثاني والوافية والكافية والشفاء والاساس والصلوة وسورة تعليم
المسألة ○ وهي مكية في قول علي رضي الله عنه مدنية في قول مجاهد
وقيل هي مكية مدنية نزلت اولا بمكة حين فرضت الصلاة ثم نزلت ثانيا
بالمدينة حين حولت القبلة من الصخرة الى الكعبة ○ وآيها سبع ○
واختلف ائمة القراء في كون التسمية آية من فاتحة الكتاب بعد اجماعهم
على انها ليست من اوائل سائر السور فذهب ابن كثير وعاصم وحمزة
والكسائي الى انها آية من الفاتحة واحتجوا بما يروى عن مجاهد عن ابن عباس
انه قال اول ما نزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
قال يا محمد استعذ ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم وبما روى سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف
ختم السورة حتى نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وذهب نافع وابن عامر
وابو عمرو الى انها ليست من الفاتحة واحتجوا بانا لما اجمعنا
على انها ليست من اوائل سائر السور كذلك حكمه من الفاتحة ولما روي
عن عاصم عن عامر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكتب …
الامر باسمك اللهم حتى نزلت سورة هود بسم الله مجريها …

الحكام وغيرهم ثمنا ذا ثمن وقد سبق قليلا يسيرا ينقطع
اوليك لا خلاق لهم في الاخرة والخلاق النصيب من قوله
خلقت الثوب اي قدرته ولا يكلمهم الله كلاما يسرهم وقيل
كناية عن الغضب ولا ينظر اليهم يوم القيامة نظر عطف
ورحمة ولا يزكيهم ولا يطهرهم من ذنوبهم ولهم عذاب
اليم مولم دايم وان منهم من اهل الكتاب لفريقا
لجماعة وسميت فريقا لمفارقتها جمهور الناس يلوون السنتهم
بالكتاب ابن عباس يزيدون في كتاب الله ما ليس فيه قتادة حرفوه
وابتدعوا فيه ابن جرير هو التشدق والتعمق يشبه بالكتاب المنزل والمعنى
يقصدون تفخيم الالفاظ وتصحيح بعض الحروف ومد بعضها لحال انها من
كلام الله من اللي وهو الفتل المفضل لوى لسانه عن غيره ولواه عن رايه
اماله ولوى دينه لتاوليا ما مطله لتحسبوه يعود الى الكتاب المحول
وهو ما افتروه من الكتاب من التورية وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقو
لون على الله الكذب بتحريف كتابه وهم يعلمون
انهم كاذبون ما كان لبشر قال الضحاك ومقاتل نزلت في نصارى
نجران حين عبدوا عيسى وبشر يعني به عيسى ان يوتيه الله الكتاب
الانجيل وقال ابن عباس في رواية الكلبي وعطاء ان ابا رافع اليهودي
والرييس من نصارى نجران قالا يا محمد اتريد ان نعبدك ونتخذك ربا فقال
صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان نعبد غير الله او نامر بعبادة غير الله ما
بذلك بعثني ولا بذلك امرني فانزل الله هذه الاية وعن الحسن قال بلغني

ان رجلا قال يا رسول الله انسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض او نسجد
لك قال لا ينبغي ان يسجد لاحد من دون الله ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق
لاهله فانزل الله ما كان لبشر لاحد من الخلق والبشر الناس يقع على الواحد وعلى
الجمع والحكم اي الحكمة وقيل الفصل القضا والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله اي لا يكون لمن اعطي هذه المنزلة
والدرجة ولا درجة اعلى منها ان يدعوا الى عبادته دون الله فكيف لغيره
ولكن كونوا ربانيين اي ولكن يقول كونوا ربانيين علي وابن عباس
والحسن في جماعة علما فقها وخير عنكم العلم الزجاج الربانيون ارباب العلم
والبيان اي كونوا اصحاب علم تعلمون الناس ابن زيد ولاة الناس وقادتهم
مجاهد الربانيون فوق الاحبار لان الاحبار العلما والرباني الجامع الى العلم
والفقه البصيرة بالسياسة والتدبير لامر الرعية منسوب الى الرب والالف
والنون للمبالغة كلحياني وشعراني لعظيم اللحية وكثير الشعر ابن عيسى
منسوب الى علم الرب كقصباني لصاحب القصب ابو عبيدة الرباني العالم قال
واحسب الكلمة عبرانية او سريانية والرباني عند اهل الكتاب العالم المعلم
وعن الحسن انهم الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كباره بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اي بما متعلق بكون
الزجاج تعلمون الناس بعلمكم وقال ايضا ربانيين في علمكم قال الشيخ
رحمه الله ويحتمل ربانيين بسبب علمكم ودرسكم ومن شدد فتقديره
تعلمون الناس الكتاب وما في الكلمتين للمصدر ولا يامركم من نصب
فهو عطف على فعل البشر ان تتخذوا الملايكة والنبيين
اربابا قال الصابين اتخذوا الملايكة اربابا والنصارى عيسى وزعموا ان

وقوله امثالها اي في كونها حسنة وقيل المراد بما الجانبين اي من جنس
اجر الله وانشا عشر الا ان الحسنات … اي موت وقيل هذه …
… عن سفيان الثوري قال لما نزلت من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها قال النبي صلى الله عليه وسلم رب زدني فنزلت مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة الاية فقال رب زدني فنزلت من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا الاية فقال رب زدني فنزلت انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
والسيئة الكفر وجزاوها … وقيل … الجنة والمراد … انها … السيئة
وهم لا يظلمون … حسناتهم ولا يزاد في سيئاتهم قل انني هداني
ربي الى صراط مستقيم اي دلني وارشدني الى طريق مستقيم …
فيه … ضلال … عليه السلام دينا قيما
… على المعنى … الطريق … المعنى
اي عرفني دينا قيما … ملة ابراهيم
… حنيفا … على …
… ان … وقد سبق
وما كان من المشركين قل ان صلاتي … ذات …
ونسكي عبادتي … ومحياي ومماتي …
لله … رب العالمين
لا شريك له … وبذلك امرت
اي … وانا اول المسلمين …
… قل اغير الله ابغي ربا … رب
وهو رب كل شيء … هذا …

معنى التوبيخ وجواب لمن دعاه الى عبادة الاصنام ولا تكسب كل
نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى …
… وفي دين ويحتمل ان التقدير …
وازرة وزر اخرى جواب للوليد بن المغيرة حين قال ولنحمل خطاياكم ثم الى
ربكم مرجعكم اي في القيامة فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
من الرشد من الغي … وهو الذي جعلكم خلائف الارض
اي … وقيل خلائف الارض امة محمد عليه السلام وقيل يخلف بعضكم
بعضا ويخلف في … من كان قبله ورفع بعضكم
فوق بعض درجات في النسب والحسب والفقر والغنى والذل
والعز وغير ذلك ليبلوكم فيما آتاكم ليختبركم …
والله عالم بما يكون منكم والمعنى يعاملكم معاملة المبتلي ان ربك
سريع العقاب … ما هو آت قريب ومثله وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب … معناه اذا شاء عاقب وقيل معناه … عقاب
… وانه لغفور رحيم لمن استغفر وتاب وقيل سريع
العقاب لاعدائه غفور رحيم لاوليائه

تم الربع الاول من تفسير القرآن وفرغ
من نسخه احمد بن محمد بن الحسن … في تاسع عشر
ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبعماية وصلى
الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم